

تاج العروس من جواهر القاموس

التَّخْرَبُوتُ بِالْفَتْحِ وَالْمُثَنِّ نَدَاءٌ فِي آخِرِهِ كَذَا فِي نُسُخَتِنَا وَهُوَ الَّذِي جَزَمَ بِهِ أَبُو حَيْثَانَ وَغَيْرُهُ وَعَلِيهِ جَرَى الْعَلَمُ السَّخَاوِيُّ فِي سِفْرِ السَّعَادَةِ فَقَالَ : تَخْرَبُوتُ قَالَ الْجَرَمِيُّ : هُوَ فَعْلَلُوتٌ وَفِي نَسْخَةِ شَيْخِنَا بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ فِي آخِرِهِ فَوَزَنَهُ فَعْلَلُوتٌ وَجَزَمَ غَيْرُهُ بِأَنْ وَزَنَهُ تَفْعَلُوتٌ بِنَاءٍ عَلَى زِيَادَةِ التَّاءِ : الْخِيَارُ الْفَارِسِيَّةُ مِنَ النَّوْقِ هَذَا أَيْ فَصْلُ الْمُثَنِّ نَدَاءٌ الْفَوْقِيَّةُ مَوْضِعُهُ بِنَاءٌ عَلَى أَنَّ التَّاءَ أَصْلِيَّةٌ فَوَزَنَهُ فَعْلَلُوتٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ لِأَنَّ التَّاءَ لَا تَزَادُ إِلَّا بِثَبْتِ فَفَضَى عَلَيْهَا بِالْأَصَالَةِ وَوَهَمَ الْجَوْهَرِيُّ وَلَكِنْ صَوَّبَ أَبُو حَيْثَانَ وَغَيْرُهُ أَنَّ التَّاءَ هِيَ الزَّائِدَةُ فِي هَذَا اللَّفْظِ وَأَنَّ الْقَوْلَ بِأَصَالَتِهَا خَطَأٌ لَا يُسَاعِدُهُ الْقِيَّاسُ وَاللَّسَّمَاعُ قَالَهُ شَيْخِنَا .

قُلْتُ : وَصَوَّبَ بِهِ الصَّاعِقَانِيُّ وَغَيْرُهُ .

وَالنَّخَارِيُّ سَيِّئٌ ذَكَرَهُ فِي نَخْرَبٍ وَالْأَوْلَى أَنَّ مَحَلَّهُ نَخْرَبٍ كَمَا سَأَلْتِي الْإِشَارَةَ إِلَيْهِ فِي مَحَلِّهِ .

ت ر ب .

وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : تَذْرَبُ : مَوْضِعٌ قَالَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْعِلَّةُ فِي أَنَّ تَاءَهُ أَصْلِيَّةٌ مَا تَقْدَمُ فِي تَخْرَبٍ عَلَى قَوْلِ ابْنِ سَيِّدِهِ كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ وَهَذَا مَحَلٌّ ذَكَرَهُ وَقَدْ أَغْفَلَهُ الْمُؤَلِّفُ .

ت ر ب .

التَّزْرَبُ والتَّزْرَابُ والتَّزْرِبَةُ بِالضَّمِّ فِي الثَّلَاثَةِ وَإِنَّمَا أُغْفِلَ عَن الضَّيْطِ لِلشُّهُرَةِ وَالتَّزْرِبَاءُ كَنُفَسَاءِ وَالتَّزْرِبُ كَصَيْقَلِ وَالتَّزْرَابُ بِزِيَادَةِ الْأَلْفِ وَتُقَدَّمُ الرَّاءُ عَلَى الْيَاءِ فَيُقَالُ تَزْرَابُ وَالتَّزْرَابُ كجَوْهَرِ وَالتَّزْرَابُ بِزِيَادَةِ الْأَلْفِ وَالتَّزْرِبُ كَعَثِيرٍ وَقَوْلُ شَيْخِنَا كَمَرِيْمٍ فِي غَيْرِ مَحَلِّهِ أَوْ هُوَ لُغَةٌ فِيهِ وَقِيلَ بِكَسْرِ الْيَاءِ وَفَتْحِهَا وَالتَّزْرِبُ كَأَمِيرِ الْأَخِيرِ عَن كُرَاعٍ مَوْضِعٌ وَكُلُّهَا مُسْتَعْمَلٌ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ ذَكَرَهَا الْقَزَّازُ فِي الْجَامِعِ وَالْإِمَامُ عَلَمُ الدِّينِ السَّخَاوِيُّ فِي سِفْرِ السَّعَادَةِ وَذَكَرَ بَعْضُهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَابْنُ سَيِّدِهِ فِي الْمُخَصَّصِ وَحَكَى الْمَطْرُزِيُّ عَنِ الْفَرَّاءِ قَالَ : التَّزْرَابُ : جِنْسٌ لَا يُثَنَّى وَلَا يُجْمَعُ وَيُنْسَبُ إِلَيْهِ تَزْرَابِيُّ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ فِي

نَوَادِرِهِ : جَمْعُ التُّرَابِ أَتْرَابَةٌ وَتَرِبَانٌ بِالكَسْرِ وَحُكَيْ الضَّمِّ فِيهِ
أَيْضًا وَلَمْ يُسْمَعْ لَسَائِرُهَا أَيْ اللُّغَاتِ الْمَذْكُورَةِ بِجَمْعٍ وَنَقَلَ بَعْضُ الْأَثَمَّةِ
عَنْ أَبِي عَلِيِّ الْفَارِسِيِّ أَنَّ التُّرَابَ جَمْعُ تَرِبٍ قَالَ شَيْخُنَا : فِيهِ نَطْرُ
وَعَنْ اللَّيْثِ : التُّرِبُ وَالتُّرَابُ وَاحِدٌ إِلَّا أَنْزَهُمْ إِذَا أَنْزَلُوا قَالُوا
التُّرِبَةُ يُقَالُ : أَرْضٌ طَيِّبَةٌ التُّرِبَةُ فَإِذَا عَنَيْتَ طَاقَةَ وَاحِدَةٍ
مِنَ التُّرَابِ قُلْتَ تَرَابَةٌ وَفِي الْحَدِيثِ " خَلَقَ الْإِنْسَانُ التُّرِبَةَ يَوْمَ
السَّبْتِ " يَعْنِي الْأَرْضَ . وَتُرِبَةُ الْإِنْسَانِ : رَمْسُهُ : وَتُرِبَةُ الْأَرْضِ :
ظَاهِرُهَا كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ وَعَنْ اللَّيْثِ : التَّرِبَاءُ : نَفْسُ التُّرَابِ يُقَالُ
: لِأَرْضٍ بَنَنْتَهُ حَتَّى يَعْصَّ بِالتَّرِبَاءِ وَهِيَ الْأَرْضُ نَفْسُهَا وَفِي الْأَسَاسِ :
مَا بَيْنَ الْجَرِّ بَاءٍ وَالتَّرِبَاءِ أَيْ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ .
وَتَرِبَ كَفَرِحَ : كَثُرَ تُرَابُهُ وَمَصْدَرُهُ : التَّرِبُ كَالْفَرِحِ وَمَكَانُ
تَرِبٍ وَثَرَى تَرِبٌ : كَثِيرُ التُّرَابِ وَرِيحٌ تَرِبٌ وَتَرِبَةٌ : تَسْوُوقُ
التُّرَابِ وَرِيحٌ تَرِبَةٌ حَمَلَتْ تُرَابًا قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :
" مَرَّ سَحَابٌ وَمَرَّ بِأَرِحٍ تَرِبٌ وَرِيحٌ تَرِبٌ : تَأْتِي
بِالسَّافِيَّاتِ كَذَا فِي الْأَسَاسِ وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ : رِيحٌ تَرِبَةٌ : جَاءَتْ بِالتُّرَابِ .
وَتَرِبَ الشَّيْءُ : أَصَابَهُ التُّرَابُ وَلَحْمٌ تَرِبٌ : عُفِّرَ بِهِ .